عذبا بما عذب بارد زلال في الرمل
فشربنا واضطجعنا ساعة وتحاملنا
وجدنا قطرة ماء فقال الرجل اين الماء
الذي كان ههنا فقلت لا علم لي به
فقال والله لقد مكن هذا الشيخ
تمكينا عظيما والله لا رجعت الى اهلي
حتى انال مثل ما نال الشيخ او اموت في
الله فخلى فرونه عندي وساح في
البرية وهو يقول الله الله قال
فلما قضيت سفري رجعت الى الشيخ
قال لي يا ماضي ودرت ضيفك فعلمت
له انه الذي ودرته الذي اطعمته
الكماة المشوية في ارض البرية
واسقيته الماء العذب الزلال في الرمال
فقال لي مر في الدهماء اهيم الى الله قال

وحدثني

وحدثني الشيخ ابو العزائم
ماضي ايضا قال حججت سنة من السنين
عن اذنه فلما قضيت مناسك الحج
واتيت الى طواف الوداع فقام
اهل مكة على من بقي من الحجاج في امرهم
من الحج وذهبوا بهم وكانت عندي
امانات للناس قد خلت للحج ووقفت
تحت الميزاب وقلت ان خرجت
انتهب وان جلست جلست باموال
الناس فتحيرت في امري ولا ادري ما
اصنع فناديت بالشيخ واذا به
واقف عند باب الندوة بشيرا لي
فبادرت اليه فولى خارجا فاتبعته
ولم اقدر على الوصول اليه حتى دخل
الكعبة ودخلت في الركب وطلبته

Copyright © King Saud University